



## بلاغ صحفي

### الاحتفال بالذكرى 150 لمنارة رأس سبارطيل

يتوفر المغرب على واجهتين بحريتين يزيد طولها عن 3400 كلم، حيث يبلغ طول الواجهة البحرية المتوسطة 580 كلم فيما يبلغ طول الواجهة الاطلسية 2820 كلم. وتتوفر هذه الواجهات البحرية على 39 منارة وتلعب هذه التجهيزات الشاطئية دورا كبيرا في سلامة الملاحة على طول الشواطئ المغربية حيث لا زالت تؤدي أغليبتها وظيفتها إلى يومنا هذا .

ويرجع إنشاء المغرب لهذه الشبكة لمنشآت التشوير البحري إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث تعتبر منارة رأس سبارطيل أول منارة أحدثت في هذه الشبكة وتم تشغيلها بتاريخ 15 أكتوبر 1864 بأمر من السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان.

إضافة إلى الدعم الذي تقدمه للملاحة البحرية وخاصة الشاطئية منها، تعتبر المنارات شاهدا على فترات من تاريخ التراب الذي يحتضنها، وتشكل منبعا للثروات الهندسية التي تطبع الفترات التي شيدت فيها. هذا التراث الوطني يعكس إذن عدة أوجه للثقافة والتاريخ التي تستحق أن يكتشفها الخبراء المختصون وأيضا الهواة المهتمين الذين باتوا يتوفرون على مصدر غني للمعلومات التي كانت مجهولة إلى حدود الساعة.

وعيا منها بالأهمية المتعددة الأبعاد التي يحملها تراث هذه المنارات، من جهة، واستجابة لالتزاماتها باعتبارها عضوا في المنظمة البحرية الدولية، من ناحية أخرى، فإن وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، المسؤولة عن تدبير المنارات الوطنية، تعبئ سنويا الميزانيات اللازمة من أجل ترميمها، صيانتها، والمحافظة عليها لضمان استمرارية خدمتها المرتبطة بسلامة الملاحة البحرية على طول السواحل المغربية.

باعتبار أن يوم 15 أكتوبر 2014 يوافق الذكرى 150 لبدء اشتغال منارة رأس سبارطيل، فستحيي وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك هذه الذكرى في مدينة طنجة في الفترة ما بين 15 أكتوبر إلى 15 نوفمبر 2014. وستجرى فعاليات هذا الحدث على هامش الاحتفال باليوم العالمي للبحر الذي سيقام لأول مرة في المغرب، وذلك من 27 إلى 29 أكتوبر 2014 في فندق موفينبيك طنجة.





## برنامج التظاهرة

### (1) معرض حول منارة رأس سبارطيل "مشهد منارة، 1864-2014" لغراندك غيوم.

- قاعة بيكيت بالمعهد الفرنسي بطنجة: من 15 إلى 26 أكتوبر (من الساعة الثانية بعد الزوال إلى الساعة الثامنة ليلا).
- منارة رأس سبارطيل: من 30 أكتوبر 2014 إلى 15 نونبر 2014 (من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة الثانية عشر والنصف زوالا ومن الساعة الثانية بعد الزوال إلى الساعة السادسة بعد الزوال).

### (2) ندوتان

- الندوة الأولى: "تراث المنارات بالمغرب" لنسرين إيوزي.
- الندوة الثانية: "رأس سبارطيل، ارث عالمي لتراث المنارات" لفانسو غيغينو.
- بفضاء بيكيت بالمعهد: الأربعاء 15 أكتوبر على الساعة السابعة والنصف مساء.

### (3) زيارة لمنارة رأس سبارطيل: لفائدة 70 مشاركا في الحدث الموازي لليوم العالمي للبحر

- منارة رأس سبارطيل: الأربعاء 29 أكتوبر من الساعة الثالثة بعد الزوال إلى الساعة الرابعة بعد الزوال.

### (4) أيام مفتوحة بمنارة رأس سبارطيل: لفائدة العموم

- منارة رأس سبارطيل: من 30 أكتوبر إلى 15 نونبر (من العاشرة صباحا إلى الساعة الثانية عشر والنصف زوالا ومن الثانية إلى السادسة بعد الزوال).

### (5) إهداء كتاب "منارات المغرب" الذي أنتجته مديرية الموانئ والملك العمومي البحري

- جناح مديرية الموانئ والملك العمومي البحري - فندق موفانبيك: في 27 من أكتوبر على الساعة الحادية عشرة صباحا.

### (6) إطلاق موقع الزيارة الافتراضية لمنارة رأس سبارطيل

- جناح العرض الخاص بمديرية الموانئ والملك العمومي البحري - فندق موفانبيك: في 27 من أكتوبر على الساعة الحادية عشرة صباحا.

